

الثاني : تم طبعه يوم الخميس 23 ربيع الثاني سنة 1285هـ ، في 350 ص ،
مقياس 210/300 .

الثالث : يوم الاثنين 6 محرم سنة 1286هـ ، في 342 ص ، مقياس 210/300 .

الرابع : يوم الاثنين 10 شعبان سنة 1286هـ ، في 339 ص ، مقياس
205/280 .

الخامس : الخميس 23 ربيع النبوي سنة 1287هـ ، في 306 ص ، مقياس
210/300 .

السادس : 8 حجة سنة 1287هـ ، في 328 ص ، مقياس 205/300 ، مسطرة
جميع الأجزاء 27 .

جاء في « النهضة العلمية في عهد الدولة العلوية » لابن زيدان : أن أبا العباس
أحمد الخضر الفاسي سابق الفكر ، توفي قبل أن يتم كتابة شرح الخرشبي هذا ، فأكمله -
بخطه - صنوة يوسف مار الذكر .

السادس : « قصيدة مولدية » نظم أبي عبد الله محمد بن السيد أحمد الرفاعي
المدني .

وقع الفراغ من طبعها زوال يوم الخميس 17 حجة سنة 1287هـ .
جزء صغير ، في 14 ص ، مسطرة 15 ، مقياس 110/147 .

وهذه القصيدة - فيما يبدو - كانت آخر ما نشر بالمطبعة الحجرية في هذا الدور
الاول .

وتمتاز هذه المطبوعات عما نشر بعدها ، بالمبالغة في اتقانها ، تصحيحاً ، وطبعاً ،

ورقاً ، كما أنها مشكولة ، وإذا استثنينا « القصيدة المولدية » ، فإن باقي هذه المطبوعات الحجرية كانت كتباً دراسية في الدرجة الأولى .

وقد كانت نهاية المطبعة في هذا الدور انها توقفت عن متابعة العمل ، وتفيد الرسالة التي هي الملحق رقم 5 : أن سبب هذا راجع لمفارقة الطبع المصري للمطبعة وسفره ، والظاهر أن هذه الفترة امتدت طوال سنة 1288هـ ، ثم انتقلت بعد : هذه المطبعة لدورها الثاني حيث صارت مؤسسة فردية ، وهو ما سنتحدث عنه بعد .

ونذكر هنا أن دخول هذا الجهاز المطبعي للمغرب صادف استحساناً ، وكان ممن أعلن عنه اللجائي في « المفاخر العلية » ، ثم العربي المشرفي في « نزهة الأبصار » ، كما أن بعضهم أنشأ قصيدة ضمنها مدح هذه المطبعة⁽¹⁾ .

ويبدو أن السلطان محمد الرابع حاول تطوير الطباعة المغربية ، وتأسيس مطبعة بالحروف إلى جانب المطبعة الحجرية ، فهناك رسالة من اسماعيل باشا خديوي مصر ، إلى محمد الرابع سلطان المغرب ، وهي تحمل تاريخ شوال سنة 1283هـ/1867م ، وقد جاء فيها :

« هذا : وقد سررت بورود مشرفكم الكريم ، المتضمن لزوم المطبعة لذلك الجنب الفخيم ، وما يحتاجه المخصوص الوارد بشأنها من مزيد التمرين والتفهم . . . وقد أرسلنا المومي إليه إلى دار الطباعة ، وأكدنا على مأمورها بإراءته كل ما يلزم لهذه الصناعة ، والاعتناء بتمرينه على استعمال أدواتها ، وتوقيفه على كيفية إدارة آلاتها وسائر كفياتها »⁽²⁾ .

(1) توجد ضمن مجموع ، ع ، د 1115 .

(2) أنظر عن مصدر هذه الفقرة ص 61-62 من هذا الجزء ، وقد يكون المبعوث المشار له في الرسالة هو عبد القادر الشفشاوني ، حيث يشير في إجازة كتبها لطبعين إلى أنه بعث به س محمد 4 إلى مصر ليتعلم صناعة الطباعة في المطبعة الأميرية ببولاق ، حيث سيرد نص هذه الإجازة عند الملحق 12 ، نقلاً عن نصها =

بسم الله الرحمن الرحيم
 وحل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تمام الله علينا باعمالنا وبنائنا امين التومير اعز الله بعبادته
 الدير وحله ملكه ورحم له الخيال الى ابد الابد ومع اوليائه المتيسر
 السلطان الانجرا الحكيم الانجرا ستر محمد مولا ناصر الزجر نر هشام
 نعم الله للوجه لتعليم صناعة الكباعة البعية بمصحة الكتب
 مولا ومع الحمية فتعلمنا واجر الله واجرنا الا شياخ بها بدر الخا
 واخذنا بها هاتيا وكارضا بنا فاقوا هاتيا ابد الله الشيخ محمد الف
 لمج الكتب وعلم الطالب الناسخ العلم السير الطيب من السيرج الانزو
 العايس والشاء ان يجد العلم الانجرا ستر محمد الحكيم وك المراكشي
 صعدة الطبع لستر الان وبع يفتحه من مياجر الصفة وحرانها عن ما ذكر
 نغضوا ولا كلاما متجنا فاقتم وكلمتها انه لا يحسر عن مائة كرامه كنهنا
 ببرها حرج ما جتنا الله شمس امرنا هيا بالجمال والانمخار وافقنا
 في الدنيا وانفاله غاية الانقار وبه طر يكلم على كرامتها ائمة العلم وحرها
 من رغبة صفة التعليم ويزور نفسه الكبيعة وحصلت النتيجة والمنفعة
 من غير ترفعا علمنا ولا علقا غير عن بنا وان منة الرشد في جميع فادكم كما روى
 وشكر الله في اشغل حسنا وحسنا في صحبة مولا ناصر التومير
 لكونه ستر هذه السنة واشدك اريد هذه المنة بعدك المنة التوت تنفع
 ومع نفعها اول ولا حرو وينفع هذه نفعنا بنا واجرنا لها جميع
 ما ذكره الله تعالى وفضلنا وايها في لنا فيه وعله في امير وامير امير
 في تلك خير الفعول الحرام عام خمسة وثمانين وما يتغير قاله



اجازة عبد القادر
 الشفاوني لطبيعين



ومن المؤسف أن لا تتعدى هذه المحاولة تسجيلها في هذا الخطاب ، حيث لم يعد يرى لها أثر بعد .

وأخيراً فإن بعض العلماء المغاربة عارض في نشر الكتب بواسطة المطبعة ، فقد جاء في ترجمة محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي : أنه ألف رسالة في الترغيب في المؤلفات الخطية ، والتحذير من الكتب المطبوعة ، وبيان أنها سبب في تقليل الهمم ، وعدم حفظ العلم ونسيانه⁽³⁾ ، ثم وقفت على قطعة من هذه الرسالة بمكتبة العالم الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني ، وهي مرتبة على ثلاثة فصول ، ويقف الموجود منها آخر الفصل الأول ، في 9 ص ، حجم متوسط ، حسب النسخة التي استخرجتها .

المطبعة الحجرية الأولى مؤسسة فردية

تركنا المطبعة الحجرية توقفت عن العمل طوال سنة 1288 هـ ، وحسب الملحق رقم 5 فقد قام بها - بعد هذه الفترة استجابة لرغبة طلاب العلم بفاس - الحاج الطيب ابن محمد الأزرق الفاسي ، المتخرج في هذه المهنة على يد الطيب المصري ، وبهذا دخلت في دورها الثاني .

ولم تعد المطبعة - في هذه الحالة - على نفقة الحكومة ، وإنما صارت مؤسسة فردية ينشر بها هذا الطيب المغربي ، على أساس أن يقدم للحكومة عشرة في المائة من منشوراته ، وكان يشارك الأزرق في بعض هذه المدة الشريف الحسين بن محمد الدباغ الفاسي فيما يرجع للنفقات المالية ، وهذا الأخير - فيما يظهر - هو الذي وقع التصريح باسمه العائلي - الى جانب اسم الأزرق - آخر « شرح العمل الفاسي » للسجلماسي ،

= المكتوب بخط بديع ، داخل إطار مستطيل منق بزخرفة جميلة ، ومزيل بطابع مستدير كتب فيه اسم « عبد القادر الشفشاوني » ، وهو شخصية علمية معروفة ، حسب ترجمته عند الزركلي في « الأعلام » : الطبعة الثانية - 165/4 .
والاجازة في محفوظات مديرية الوثائق الملكية .

(3) معجم الشيخ للقااضي عبد الحفيظ الفاسي - ج 1 ص 57.

المنشور بهذه المطبعة بتاريخ أواسط رجب سنة 1291 هـ ، كما جاء التصريح باسمه - كاملاً - آخر الجزء الثاني من حاشية محمد الطالب ابن الحاج على شرح المرشد المعين لميارة ، وقد تم طبعه أول محرم عام 1293 هـ .

وفي هذا الدور لم تعد تسمى « المطبعة السعيدة » أو « المطبعة المحمدية » كما كان الحال من قبل ، وإنما صارت تحمل - في الغالب - اسم « المطبعة الفاسية » ، نسبة لمدينة فاس التي كانت - آنذاك - تفرد بهذا الجهاز في المغرب المستقل ، وقد تسمى « المطبعة العامرة » ، وأول ذكر لهذا الاسم الأخير جاء ختام طبعة « دلائل الخيرات » للإمام الجزولي وما معه ، وهو منشور بهذه المطبعة بتاريخ الجمعة 10 صفر سنة 1289 هـ . ومن هنا نستفيد - ولو على وجه التقريب - تاريخ استئناف « المطبعة الحجرية » للعمل في دورها الثاني .

أما اسم « المطبعة الفاسية » فكان هو الغالب في هذه المطبوعات ، وحسبما وقفت عليه . فقد كان أول ظهوره في طبعة شرح المرشد المعين لميارة ، المنشور في 13 جمادى الثانية ، سنة 1289 هـ ، وبعد هذا ورد نفس الاسم مقترناً باسم الطيب الأزرق ، في شرح العاصمية للتسولي ، وقد وقع الفراغ من طبع جزئه الأول في 13 قعدة سنة 1289 هـ .

وهكذا تتوضح بداية هذه المطبعة الفردية وشخصيتها ، والظاهر أن مركزها استمر في مكانها الأول بزئقة « جزاء برقوقة » ، ومن المؤكد أن المطبعة - في هذا الدور - لم يكن النشر بها مقصوراً على الطيب الأزرق وحده ، وإنما صار يستخدمها بعض طبيعين آخرين .

والمعنى بالأمر هنا اثنان : الأول : العربي الأزرق أخ الطيب لاييه ، وأول ما وقفت عليه من عمله في هذا الصدد : « كتاب تحرير أصول الهندسة » لاقليدس ، تأليف نصير الدين الطوسي ، الذي تم نشره في 23 شوال سنة 1293 هـ ، فقد جاء في آخره ، أنه تم بـ « المطبعة العامرة » بفاس ، خدمة المعلم العربي الأزرق ، ثم ورد

اسمه آخر نوازل الشريف العلمي ، التي نجزطبعها أوائل ربيع الثاني سنة 1294 هـ ،
ويعد هذا جاء ذكر « مطبعة العربي الأزرق » آخر شرح العمل الفاسي للسجلماسي ،
الذي تم طبعه في 14 ربيع الثاني سنة 1298 هـ ، وهذا أول ذكر لهذه المطبعة .

أما الثاني الذي كان يستعمل هذه المطبعة فهو المكي بن الوزير محمد ابن ادريس
العمروي الفاسي ، وقد لمع اسمه منذ سنة 1292 هـ : آخر شرح المختصر الخليلي
لللهالي ، الذي كان طبعه مباشرة المذكور ، مع تذييل القصيدة الختامية بطابع نقش
بداخله اسم « المكي ابن ادريس » ، وفي السنة التالية ظهر اسمه آخر « بهجة البصر ،
في شرح فرائض المختصر » ، لمحمد بن أحمد بنيس الفاسي ، المهمش بحاشية عليه
لمحمد بن المدني كنون الفاسي ، ووقع الفراغ من طبع ذلك في 14 جمادى الأولى سنة
1293 هـ ، وقد ذيلت القصيدة الختامية بطابع نقش بداخله : « المكي ابن ادريس
أصلحه الله » ، ثم ظهر اسمه للمرة الثالثة مع شرح التحفة للتسولي ، الذي تم طبع
النصف الأول منه في 15 قعدة عام 1293 هـ ، وللمرة الرابعة جاء ذكره آخر « الحصن
الحصين » لابن الجزري ، وقد تم طبعه أول ربيع الثاني سنة 1294 هـ ، وفي نفس
السنة باشر نشر شرح الخلاصة للمكودي ، وتم طبعه أوائل ذي الحجة متم سنة
1294 ، ومن منشوراته « دلائل الخيرات » للجزولي ، وتوابعه ، وفي آخر ذلك ورد
اسم « المكي ابن ادريس » دون ذكر تاريخ الطبع ، فهي ست منشورات تحمل اسم
المذكور ، وبعدها لم يعد يسمع له ذكر ، وبهذا لم يستمر لأمعاً في هذه « المطبعة
الفاسية » سوى اسمي الأخوين الحاج الطيب والعربي ابني محمد الأزرق .

وقد كانت « المطبعة » في هذا الدور الثاني بسيطة في جهازها التوظيفي ، ولم يكن
قاراً بها - بحسب الملحق رقم 9 - سوى الطبع ومعاونيه والقيم ، أما من عداهم من
خطاط ومصصح وناشر ، فلم تكن تتوفر عليهم بشكل قار ، ولهذا تنوعت خطوط
المطبوعات ، وتعدد المصححون والناشرون ، وحسب نفس الملحق فقد كانت تسير في
الطبع بمعدل ملزمة واحدة في اليوم ، من حجم شرح مرتضى على الأحياء الذي لم تعد

* فزعم هزوا الملال *	* في نعمة وجمال *
* مزج فيه المشرق *	* برزنا المتقال *
* ومعها الفؤاد نبعثا *	* بتملنا وجمال *
* فكم به من عباي *	* ذوات حيم وجمال *
* ففكر ان غير عن *	* فزعم ذوق اعتاد *
* اصح به كل حبي *	* في ذريعة المتقال *
* لغزنا الخليل *	* تاخا برؤى احتمال *
* ابوزنا بحر علمي *	* عزنا في انا لسان *
* زعم برز نبعثي *	* عريتم وشمالي *
* باقلا وجمانة ما *	* يدعيله من قال *
* وابتعد زغبة به *	* وانزل به كل مال *
* فباله من ضيق *	* لوقاهه بكمال *
* فزاد له اللمع حنا *	* فجا زاخر حال *
* وايزم الكعب به *	* بقوى والموال *
* المكنون فحشد *	* التهمه من الخصال *
* ثم ابراد ربي ايضا *	* القمرو في ذر الغال *
* تارينه قبل شري *	* فزادته حشر قال *
* يارني حزنا ماسي *	* في حالنا وقال *
* واضرحتهم جميل *	* فيل حيم وقال *
* نجلا افضل خلقي *	* وحين فاقرو قال *
* يار وطل علينا *	* وصحبه مع دال *
* فاعل استما جلي *	* برز وهوره الملال *



ختم طبع بالطبعة الحجرية

المطبوعات منه 200 نسخة ، كذلك كانت تعطل العمل في يوم الجمعة⁽¹⁾ .

مطابع حجرية جديدة

حسبما يتبين من الدور الثاني ، فقد كان الطبعون المغاربة الثلاثة - بما فيهم الأخوان ابنا الأزرق - جميعهم ينشرون في مطبعة الحكومة الحجرية ، ثم دخل للمغرب - بعد هذا - مطابع حجرية جديدة ، منها مطبعتان صار يستخدمهما الأخوان ابنا الأزرق ، ومطابع أخرى ، وهي التي ندرسها في هذا الدور الثالث ونتناول جميعها فيما يلي :

1 - مطبعة الحاج الطيب الأزرق

وكان مركزها يقع في « درب الحمام » قرب الجوطية⁽²⁾ من فاس القرويين ، ولا يعرف تاريخ انشائها بالضبط . ومن بين مطبوعات الحاج الطيب الأزرق ، توجد « الشمائل الترمذية » سنة 1310 هـ ، وتمتاز هذه الشرة بطابع موضوع أسفل ما قبل الصفحة الأخيرة ، وفي داخله كتب : « بمطبعة الحاج الطيب الأزرق » ، وقد اختفى اسمه من المطبوعات الفاسية أثناء سنة 1313 هـ ، حيث باشر في هذا التاريخ طبع « الشمائل الترمذية » و « الشفا » لعياض ، في 12 جزءاً .

(1) تعطيل العمل يوم الجمعة وارد في وثيقة بـ « النهضة العلمية ، في عهد الدولة العلوية » .

(2) « فاس قبل الحماية » تأليف روجيه لوتورنو ، حسب تعريب الاستاذ الكريم السيد الصديق بن العربي أمين خزانة ابن يوسف براكش .

ويؤخذ على هذا المصدر انه يسمي صاحب هذه المطبعة : الحاج الطالب ، وانما هو الحاج الطيب ، كما يذكر عنه انه استقدم صانعاً تركياً والغالب أنه التبس عليه الأمر بالطبع المصري الذي استجلبه محمد الطيب الروداني من القاهرة .

وبعد هذا يقول نفس المؤلف : « وكان أول كتاب طبع بفاس هو شرح الشيخ مرتضى على الاحياء » ، هذا في حين أن شرح الاحياء انما تم طبعه عام 1304 هـ ، بعدما كانت المطبوعات الحجرية الأولى ابتدأ طبعها بالمغرب من عامي 1282-1283 هـ .

وقبل هذا التاريخ لمع - في الطباعة الفاسية - ذكر ولده الحاج أحمد ابن الحاج الطيب الأزرق ، وبرز اسمه آخر « الحصن الحصين » لابن الجزري ، المطبوع سنة 1308 هـ ، ثم تتابع ظهور اسمه في المطبوعات الفاسية حتى سنة 1326 ، لما نشر مفاكهة ذوي النبل والاجادة . . . » ، أنظر رقم 15 و 39 من « لائحة منشورات أبناء الأزرق » الآتية وشيكاً .

والغالب أن هذا الأخير لم يشتغل - أول الأمر - بمطبعة على حدة ، وإنما كان يتعاون مع والده ، فهناك طبعة لدلائل الخيرات للامام الجزولي ، وما معه ، وهي تحمل تاريخ 24 رمضان سنة 1310 هـ ، وقد جاء في آخرها : وذلك بمطبعة المعلم الأثمق ، الحاج الطيب الأزرق ، ونائبه في الطباعة : ولده المعلم الشاب ، الحاج أحمد الأزرق .

وأخيراً : فإن هناك ظهيراً صادراً عن السلطان الحسن الأول بتاريخ 29 ربيع الثاني سنة 1291 هـ ، وفيه يسدل أردية التوقير والاحترام ، على ماسكه الطيب الأزرق الفاسي ، معلم مطبعة الكتب العلمية ، بفاس الأدرسية ، ويجدد له - في هذا الصدد - على ما بيده من ظهير السلطان محمد الرابع ، أنظر الملحق رقم 10 .

2 - مطبعة العربي الأزرق

كان يقع مركزها في درب حسان من حي البلدة بفاس القرويين⁽¹⁾ ، وهي - أيضاً - مجهولة تاريخ التأسيس ، ومن بين مطبوعاتها توجد رسالة « صلة المترحم . على صلة الرحم » للشيوخ ماء العينين ، وهي منشورة سنة 1323 هـ ، وجاء في آخرها : « . . على ذمة معلم الطباعة ومديرها ومنشئها ومزينها . . السيد العربي بن سيدي محمد الأزرق » ، فهل يدل هذا على أن إحداث هذه المطبعة الجديدة كان في سنة 1323 هـ أو قبيلها ؟ ، ثم وقفت على ما يؤكد هذا في ختام طبعة الرسالة التي تحمل اسم « منيل

(1) حسب افادة الفقيه المعمر سيدي محمد بن الطالب ابن سودة المري .

البش . فيمن يظلمهم الله بظل العرش » للشيخ ماء العينين أيضاً ، فقد جاء في آخرها :
« طبع على ذمة صاحب المطبعة . . . السيد العربي الأزرق ، وذلك بالمطبعة الثانية ،
وكان الفراغ من طبعه عشية الأربعاء سادس رمضان عام 1324 » ، فهذه المطبعة الثانية
يظهر أنها هي التي أنشأها هذا الطبع بعد مطبعة الحكومة التي نشر بها الكثير .

وقد استمر اسم « العربي الأزرق » يظهر في المطبوعات الفاسية حتى أثناء العقد
الرابع من هذا القرن الهجري الجاري (1) .

هذا ونذكر أن بني الأزرق الثلاثة - وفي مقدمتهم العربي الأزرق - برزوا في
ميدان هذه الطباعة الحجرية ، خلال الدورين الثاني والثالث ، فنشر على يدهم أكثر
المطبوعات الفاسية ، وقد شملت منشوراتهم - الى جانب الكتب الدراسية - مطبوعات
عديدة تناولت - بصفة خاصة - النوازل الفقهية ، والتراجم ، والرحلات ، مع بعض
مؤلفات من فنون أخرى .

كما نذكر أن الخطاطين والمصححين والناشرين كانوا غير قارين بالنسبة لمطبوعات
بني الأزرق ، ونستطيع معرفة زمرة من هؤلاء - بالنسبة للدورين معاً - بواسطة مصدر
هام في هذا الموضوع بالخصوص ، وهو كلمات المطبوعات الختامية التي تذييل بها أغلب
المنشورات الفاسية ، وتذكر اسم المصحح والناشر ، وفي بعض الحالات تصرح باسم
الخطاط الذي كتب المطبوع ، وبمقارنة خط الطبعة المصحح باسم ناسخها ، مع
المنشورات المماثلة لها في الخط ، والختالية من اسم الناسخ ، نستطيع نسبة خطوط كثير

(1) هناك مقال بعنوان : « تدريس العلوم وطبع الكتب العلمية بالمغرب » ، بقلم الدكتور رينو ، « هيسريس
1932م ص 78 : تعريب الاستاذ الفاضل الصديق بن العربي الأنف الذكر ، وقد ورد في هذا المقال :
« وفي سنة 1906 لم يبق بفاس سوى ناشر واحد وهو الحاج الطيب الأزرق » .

ولا شك أن ذكر اسم الحاج الطيب غلط واضح ، وإنما المعنى بالأمر أخوه العربي الأزرق ، حيث ان اسم
الاول اختفى من المطبوعات الفاسية من عام 1313هـ / 1895-1896م .

من المطبوعات الى أصحابها .

ولهذا ستعرض - قريباً - ما عثرت عليه من أسماء الخطاطين في الدورين الثاني والثالث ، مرتبين حسب تاريخ أول مطبوع كتبه الخطاط بيده ، مع تذييل ذلك بخطاطين اثنين استفدتها من بعض المشافهات ، ثم نقدم .

ثانياً - لائحة توضيحية ومحدودة ببعض المطبوعات الفاسية التي باشر نشرها بنو الأزرق في كلا الدورين ، حتى نتعرف بواسطتها على المنشورات التي دبجها أولئك الخطاطون ، مع أسماء المصححين والناشرين .

الخطاطون بمطبوعات أبناء الأزرق

- 1 - محمد الطالب بن عثمان بن الطالب ابن سودة المري⁽¹⁾ .
- « لائحة منشورات أبناء الأزرق » الآتية : رقم 1 و 11 .
- 2 - أحمد بن محمد الفلاحي ثم الفاسي .
اللائحة المشار لها ، رقم 6 .
- 3 - محمد الهادي بن ابراهيم ابن سودة .
نفس اللائحة رقم 7 و 10 .
- 4 - محمد بن محمد جنون .
نفس المصدر رقم 8 .
- 5 - الغالي بن الحسن المحمدي⁽²⁾ .
المصدر رقم 9 .

(1) له ترجمة في أحد تعاليق « النهضة العلمية » لابن زيدان .
(2) يوجد بخطه الجميل نسخة من « الشفا » للقاضي عياض في سفر واحد ، « المكتبة الملكية رقم 6 » ، فرغ من انتساخها صبيحة الاربعاء 6 جمادى الاولى ، عام 1298هـ ، وسمى نفسه هكذا : « محمد الغالي بن الحسن الحسيني المحمدي ، الفاسي الدار ، الزرهوني النجار » .

- 6- الفاطمي ابن سودة⁽¹⁾ .
المصدر رقم 13 و 16 و 19 .
- 7- أخوه الوافي بن ابراهيم بن الطالب بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة .
المصدر رقم 15 و 22 و 23 و 31 .
- 8- أحمد بن محمد الحضري الشهير بالخمسي⁽²⁾ .
المصدر رقم 26 و 39 .
- 9- أحمد بن محمد المهدي بن محمد بن العباس ابن صابر البوعزاوي⁽³⁾ .
المصدر رقم 28 .
- 10- محمد بن الطالب بن عثمان ابن سودة المري ، وهو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من خطاطي هذه المطبعة ، مد الله تعالى في عمره .
المصدر رقم 34 .
- 11- عبد السلام بن عبد النبي الذويب الفاسي ، آي الذكر .
المصدر رقم 35 .
- 12- محمد بن محمد ابن عبد الله⁽⁴⁾ .
المصدر رقم 36 .
- 13- محمد بن قاسم بن الحاج عبد السلام البادسي الأندلسي الأنصاري السعدي العبادي ، صاحب مكتبة بالسيطرين بفاس⁽⁵⁾ .
المصدر رقم 37 و 38 .
-
- (1) في كناشة الفقيه الفرضي محمد بن عبد الرحمن الخصاصي الفاسي : توفي الفقيه سيدي الفاطمي ابن سودة في 4 رمضان عام 1318هـ ، صح من خط المؤرخ أبي خليل عبد السلام ابن سودة في كناشته .
- (2) كان معلماً بكتاب راس الزاوية المجاور لمسجد الشيخ حبيب في حي المخفية بفاس الأندلس .
- (3) ترجمته في « معجم الشيوخ » ج 1 ص 111-116 .
- (4) هو العلامة المقرئ بفاس ، التوفي - بها - عام 1374هـ .
- (5) انتقل - بعد اعلان الحماية الفرنسية - من فاس لسكنى مدينة القصر الكبير ، وبها كانت وفاته ومدفنه نحو عام 1341هـ .

14 - عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة المري ، كتب بخطه « الموطأ » للإمام مالك بن أنس المطبوع بفاس في أربعة أجزاء ، حسب افادة الفقيه العدل سيدي محمد بن الطالب ابن سودة آنف الذكر ، كما أفاد أخوه الفقيه الخطيب سيدي العربي ابن سودة ، ان من متسخات أبي حفص هذا : «المصحف الشريف» المطبوع بفاس سنة 1313 هـ .

15 - المهدي بن عبد الرحمن ابن سودة ، أخ أبي حفص المذكور قبله من خطاطي هذه المطبعة أيضاً ، حسب ذكر سيدي العربي ابن سودة الذي لم يعين متسخاته بها .

جملة من منشورات أبناء الأزرق :

- 1 - الفتح الودودي على المكودي : لأحمد بن محمد بن حمدون السلمي المرادسي المعروف بابن الحاج ، الفاسي : (جزءان) .
ط . مطبعة الطيب الأزرق - سنة 1290 هـ .
الكاتب : محمد الطالب بن عثمان بن الطالب ابن سودة المري .
الناشر : بأمر السلطان محمد الرابع .
- 2 - شرح نظم العمل الفاسي لأبي زيد الفاسي الفهري ، تأليف محمد ابن أبي القاسم السجلماسي ثم الرباطي : (مجلدان) .
ط . الأزرق وشريكه الدباغ - سنة 1291 هـ .
المصحح : محمد بن عبد الواحد ابن سودة .
- 3 - نوازل لأبي الحسن علي بن عيسى العلمي : (مجلدان) .
ط . مطبعة فاس بمباشرة الطيب الأزرق - سنة 1292 هـ .
المصحح : إبراهيم بن محمد الدباغ .
- 4 - تحرير أصول الهندسة لأقليدس - تأليف نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي : (مجلدان) .
ط . المطبعة العامرة بفاس ، بمباشرة العربي الأزرق - سنة 1293 هـ .